

مخارج الحروف

تُعد معرفة مخارج الحروف وصفاتها، وإتقان إخراج كل حرف من مخرجه الصحيح مع إبراز صفاته الذاتية التي يتصف بها من الأمور الأساسية التي ينبغي على من يرغب في تعلم القراءة الصحيحة أن يبدأ بها حتى يتمكن من النطق السليم للحروف والكلمات، وبخاصة المسلمين من غير الناطقين باللغة العربية الذين يواجهون صعوبة في لفظ بعض الحروف.

قال ابن الجزري رحمه الله:

إذ واجبٌ عليهم محتتمٌ قبل الشروع أولاً أن يعلموا

مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بأفصح اللغات

تغلب اللهجات المحلية في بعض الدول العربية على نطق بعض الكلمات والحروف وعلى القراءة بشكل عام، نحو لفظ حرف الضاء بالزاي فيلفظ القارئ كلمة ﴿الظَّالِم﴾ مثلاً (الزالم) مع تفخيم حرف الزاي، ولفظ حرف الشين سيناً وحرف القاف كافاً والذال زايماً وغيرها من الحروف، وهذا لحن جلي عند قراءة القرآن

ينبغي على كل من لديه صعوبة في لفظ حروف معينة نتيجة لتأثير اللهجة المحلية في البيئة التي يعيش فيها أو التي ترعرع فيها أن يتدرب على اللفظ الصحيح لتلك الحروف قبل أن يبدأ بتعلم أحكام التجويد لكي يتمكن من إتقان قراءة القرآن الكريم كما نزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)

الحروف الابدئية هي الحروف المكتوبة وعددها (28) حرفاً مجموعة في قول:

أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ

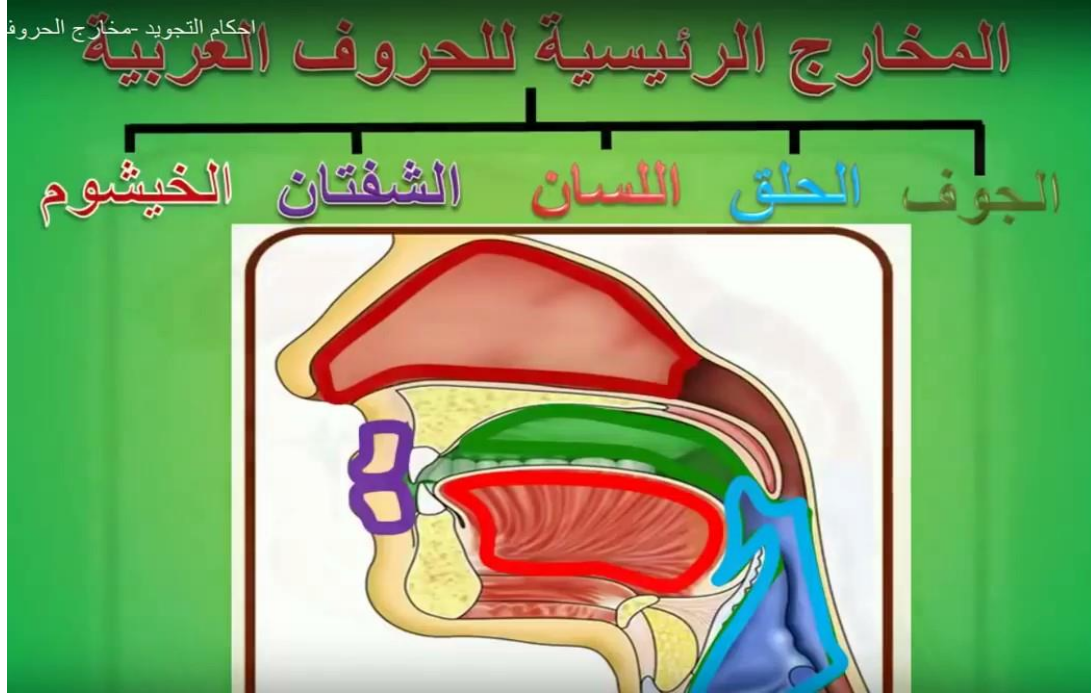
الحروف الهجائية هي الحروف المنطوقة وعددها (29) حرفاً بزيادة الهمزة على الحروف الابدئية وهي:

(ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ء).

مخارج الحروف

مخرج الحرف هو موضع خروج الحرف الذي ينقطع عنده صوت النطق بالحرف فيتميز به عن غيره من الحروف ، ويكون المخرج إما مقدراً أو محققاً. ولمعرفة مخرج الحرف يتم تسكينه أو تشديده والنطق به بعد همزة والإصغاء إليه، فحيثما انقطع الصوت بالحرف يكون مخرجه المحقق، وإذا لم ينقطع الصوت كان له مخرجٌ مقدر.

مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً في خمسة مخارج رئيسية، وهي:



أ- الجوف:

هو الخلاء الداخل في الحلق والقم، وفيه مخرج واحد تخرج منه حروف المدّ الثلاثة: (الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها). والجوف هو المخرج المقدر لحروف المدّ الثلاثة.

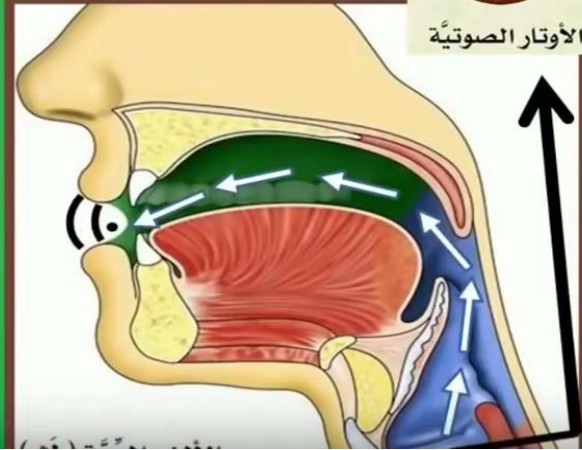
1- الالف الساكنة المفتوح ما قبلها تخرج من الاوتار بانفتاح القم واللسان في وضع الراحة كما في الشكل ادناه:

احكام التجويد -مخارج الحروف

حروف المد واللين تخرج باهتزاز الاوتار الصوتية في الحنجرة .



الأوتار الصوتية



ويصاحب ذلك :

انفتاح للفم في الالف ،
ويكون اللسان في وضع
الراحة .

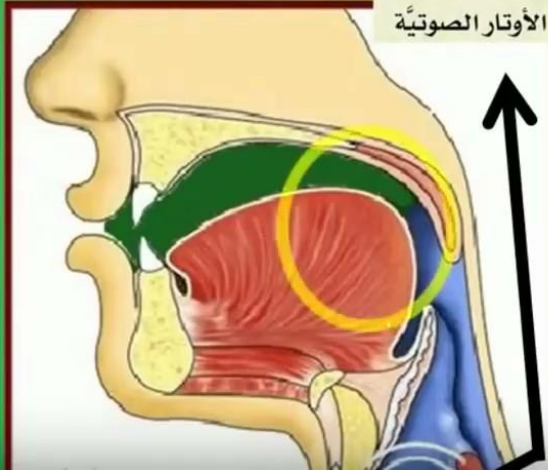
2- الواو المدية الساكنة المضموم ما قبلها تخرج من الاوتار يصاحبها انضمام الشفافتين مع ارتفاع في أقصى اللسان كما في الشكل ادناه :

احكام التجويد -مخارج الحروف

حروف المد واللين تخرج باهتزاز الاوتار الصوتية في الحنجرة .



الأوتار الصوتية

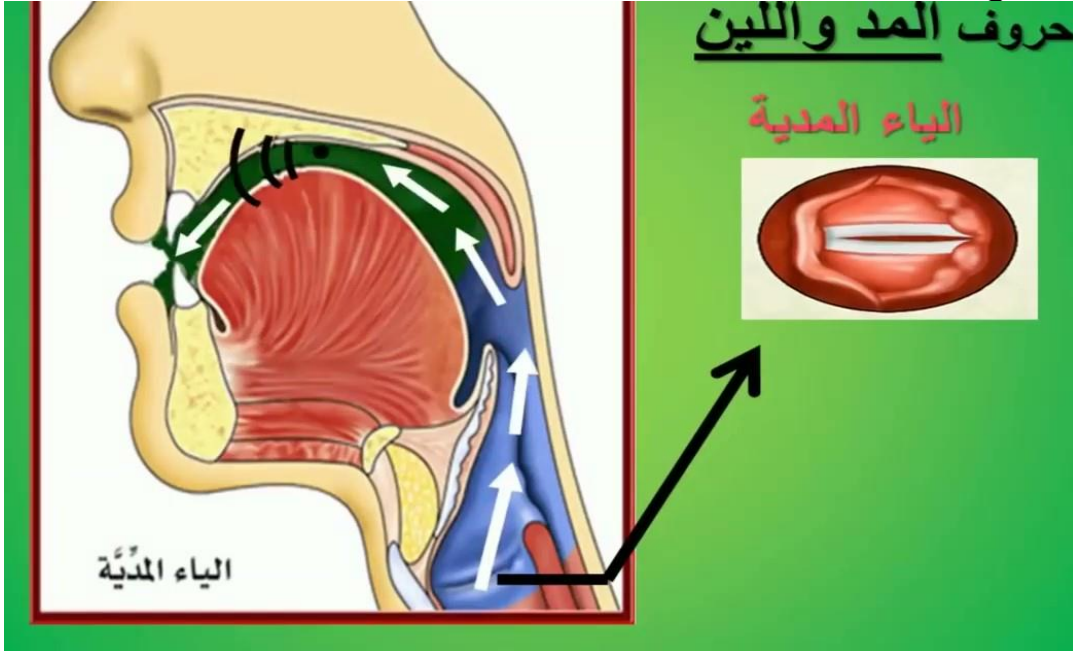


ويصاحب ذلك :

انضمام الشففتين في الواو
مع ارتفاع أقصى اللسان

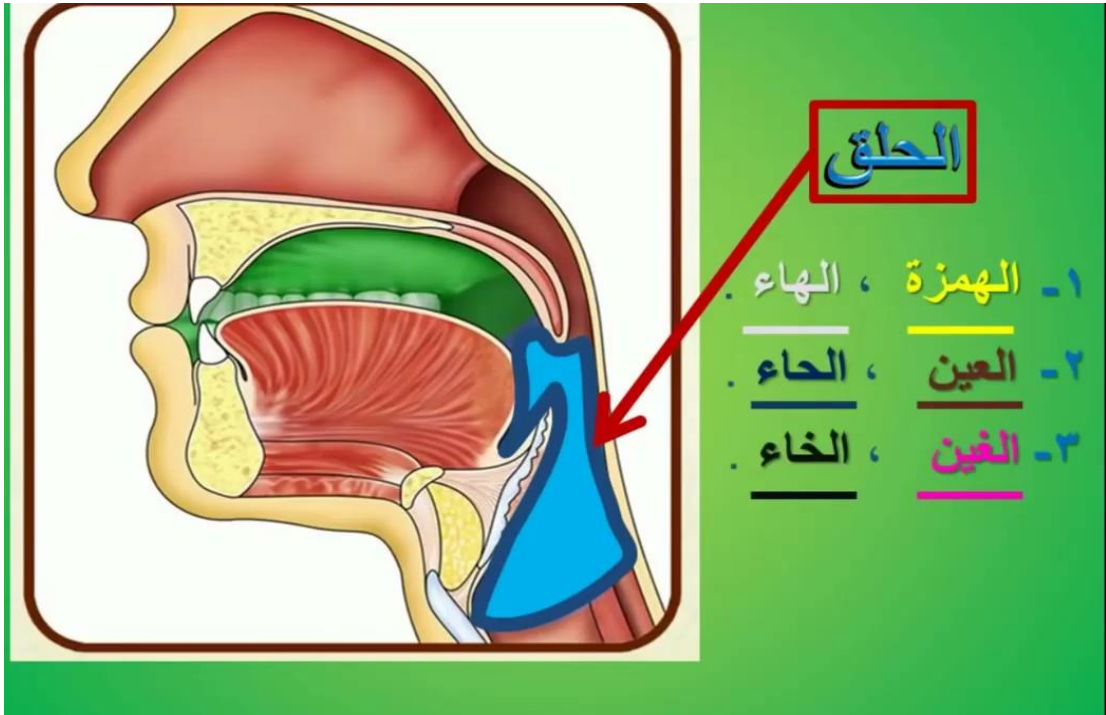


3- المدية الساكنة مكسور ما قبلها تخرج من الاوتار يصاحبه انخفاض للفك السفلي وارتفاع لوسط اللسان والشفتان لا عمل لها .

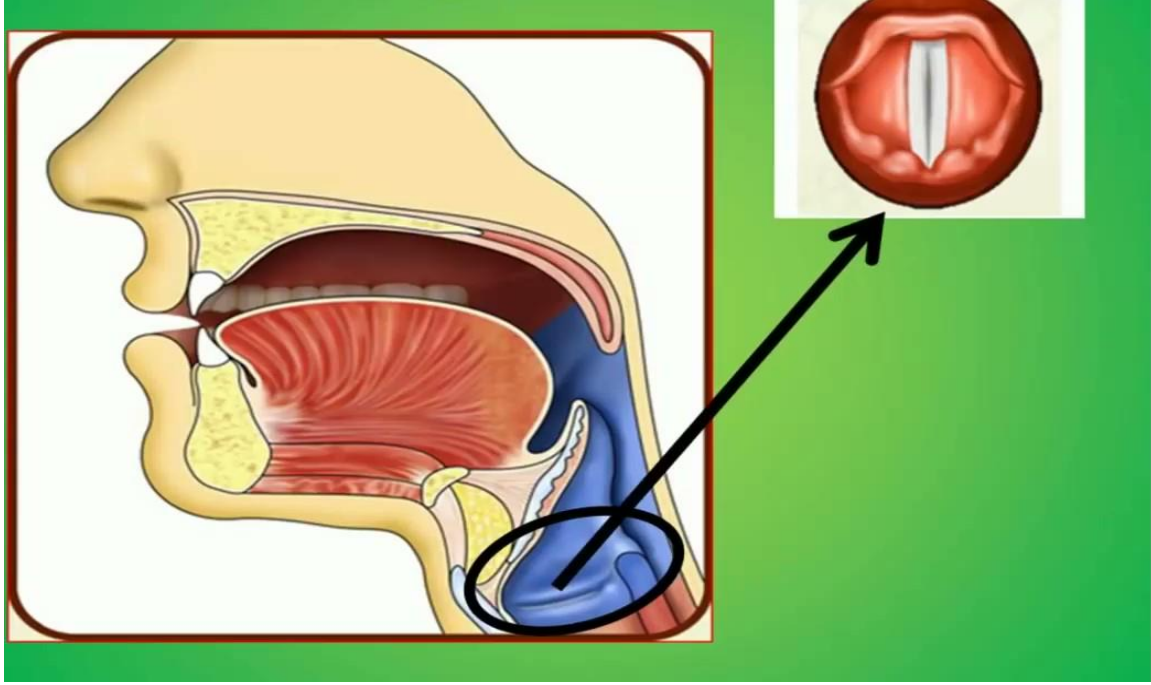


ب- الحلق:

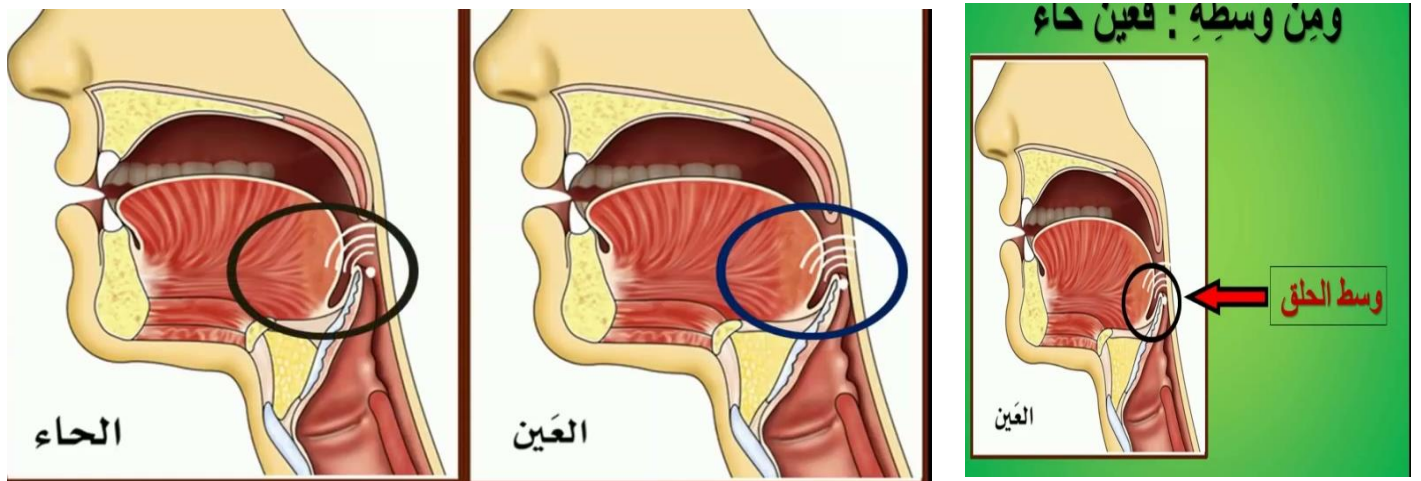
هو القصبة الممتدة ممّا يلي الصدر حتى الفم وفيها ثلاثة مخارج يخرج منها ستة حروف:



1- أقصى الحلق: أي أبعد عن الشفتين، وأقربه إلى الصدر، عند الاوتار الصوتية يخرج منه حرفا الهمزة والهاء.



2- وسط الحلق: عند منطقة لسان المزمار فيرجع لسان المزمار ويتضيق المجرى ليخرج منه حرفا العين، واما في حرف الحاء يرجع لسان المزمار قليلا ولا يتضيق المجرى لذا نطق حرف الحاء اخف من العين .



3- أدنى الحلق: أي أقرببه للشفيتين وأبعده من الصدر بين الحنك اللحمي (اللهاة) وجذر اللسان يخرج منه حرفا الغين والخاء ولكن مخرج الخاء اعلى بقليل من مخرج الغين .

